



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد
قسم السياحة وإدارة الفنادق

استخدام الانموذج الاحصائي للتنبؤ بالطلب السياحي والايرادات في اتخاذ القرار لتحقيق التنمية السياحية في العراق

اطروحة مقدمة الى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه

فلسفة في علوم السياحة وإدارة الفنادق

تقدم بها الطالب

عدي صبيح لازم الكعبي

بإشراف

الأستاذ الدكتور

جواد كاظم خضير الموسوي

المستخلص

تعد دراسة التنبؤ بالطلب السياحي واحدة من اهم موضوعات النشاط السياحي لما له من دور في معرفة حجم الايرادات السياحية ققة التي بدورها تعمل على صياغة القرارات المناسبة لتحقيق التنمية السياحية ، ولذلك تضمن الاطار المنهجي للدراسة مجموعة من نيات والافتراضات تم صياغتها وفق تساؤلات خاصة انبثقت من طبيعة المشكلة واهميتها وعلى ضوءها قسم البحث الى جانبين الاول ، الجانب النظري والفلسفي لموضوع الدراسة وكان الهدف منها استجلاء الفلسفة النظرية والمرامي الفكرية لانها تمثل انعطافة جديدة على الدراسات السياحية في العراق وعلى الرغم من ذلك فقد استلقت الافكار النظرية وابتعدت عن التكرار والتعقيد واتبعت افضل واسهل سح في تناول ثنايا البحث حتى جاءت الاطر النظرية والفلسفية لها لتحاكي الجانب التطبيقي وتتناغم من حيث الطرح والاستنتاج ، وهذا ي بنتائج البحث لان تكون تعبيراً صادقاً لما اراد الباحث ان يصل اليه .

وبذلك فقد تناول البحث جملة من المشاكل اهمها ، ان القطاع السياحي في العراق يعاني من عدم توفر المقاييس الاحصائية المناسبة باس الطلب السياحي الفعلي والمتوقع مستقبلاً ، اضافة الى ان الاجهزة المسؤولة عن تنظيم السياحة تعاني من ضعف وتخبط عشوائي ي كافة مجالات صناعة السياحة ، وعدم توفر بيانات دقيقة عن الوافدين الى الاراضي العراقية . لذا فان اهمية البحث تتبلور من خلال ل المشكلات التي ذكرت ومحاولة معالجتها بالطرق الرياضية . وبناءً عليه فان البحث يهدف الى معرفة اهم النماذج الاحصائية التي سلح لقياس متغيرات الطلب السياحي والايرادات والتي تتمثل باعداد السائحين الداخليين والخارجيين في العراق ، وايضاً معرفة نقاط القوة لضعف في برامج التنمية السياحية ورصد حركة السفر والسياحة الداخلية والخارجية ومحاولة توفير بيانات لمتخذي القرار .

ناسيساً على ذلك ، كانت حدود البحث الزمانية تبدأ بالفترة عام ١٩٧٠ ولغاية ٢٠١٢ ، في حين كانت حدود البحث المكانية قد اختصت نافذ الدخول البري والبحري والجوي . اما منهج البحث فقد اعتمد التحليل الاحصائي واستخدام النماذج الرياضية كونها تتماشى مع طبيعة يوضوع البحث، وتمثل اكثر الطرائق العلمية قدرة من حيث التفسير والدقة وهي : انموذج التمهيد الأسي في السلاسل الزمنية و انموذج كس - جينكنز (ARMA) و انموذج الانظمة الرمادية .

كما وضع الباحث جملة من الفرضيات بعضها يتعلق بالقدوم السياحي متمثلة ببطيء تطور السياحة في العراق وتفوق السياحة الدينية به وتأثر السياحة بالحالة السياسية والامنية في البلد ، فيما يتعلق البعض الآخر بالايرادات السياحية متمثلة بتلبية السياحة في العراق طالب السائحين العرب بشكل اكبر مما تلبية مطالب السائحين الاجانب ، وان الايرادات السياحية تتزايد بمرور الزمن بشكل يتناسب مع ايد عدد السائحين . كما ان هذه الفرضيات تتعلق ايضا بنوعية السياحة والخدمات السياحية وبالاخص ان السياحة الدينية عامل جذب ي للسياحة في العراق واهتمام السائحين القادمين للعراق بالاسواق التجارية والمعارض .

وقد تمخضت الدراسة عن مجموعة من الاستنتاجات النظرية والتطبيقية ، ففي الجانب النظري تبين ان الطلب السياحي الوافد الى عراق يمثل نسبة كبيرة من السياحة الدينية وان الطلب السياحي خلال العقود الثلاثة السابقة عانى من تذبذب شديد وعدم استقرار تمثل حرب الخليج الاولى (حرب الثمان سنوات) وحرب الخليج الثانية وما تبعها من حصار اقتصادي وعزلة دولية وأخرها حرب الخليج الثالثة وان قطاع السياحة في العراق يفتقر الى كوادرات الادارة العليا والوسطى ذات التخصص بقطاع السياحة وهذا ما ادى الى ضعف القرارات متخذة ، اضافة الى عدم وجود سياسة سياحية ورؤية استراتيجية تنتهجها الجهات المسؤولة عن هذا القطاع على غرار ما معمول به لدى بلدان السياحية ، وان صفة التخبط والعشوائية هي الصفة الملازمة لهذا القطاع . اما في الجانب التطبيقي ، تبين ان الانموذج الملائم تنبؤ لسلسلة الطلب السياحي هو الأنموذج الرمادي من الرتبة الاولى $GM(1,1)$ ، بينما تبين ان الانموذج الملائم للتنبؤ لسلسلة لايرادات السياحية هو انموذج الانحدار الذاتي من الرتبة الاولى $ARMA(1,0)$.